

تقويم كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي مبحث الأحياء في
لواء القويسمة

**Evaluation of biology textbook for the ninth grade in Jordan from the point of view of biology
teachers in the Qweismeh district**

اعداد الباحثة: هالة سمير ابراهيم الجدع
تخصص الاحياء - وزارة التربية والتعليم - الأردن
Email: hala.sameer1982@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى تقييم كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي مبحث الأحياء في لواء القويسمة الذين قاموا بتدريس الكتاب وذلك لمتغيرات : الجنس ، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، وعدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم . لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠) معلم ومعلمة ممن يدرسون الأحياء للصف التاسع خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) بلواء القويسمة . استخدمت الباحثة استبانة مكونة من المجالات التالية : (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقييم المتضمنة في الكتاب، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، توفر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب).

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير المعلمين لكتاب الأحياء كان مرتفعاً بشكل عام، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية التي شارك بها المعلم على مستوى تقدير المعلمين لكتاب الأحياء الذي قاموا بتدريسه.

الكلمات المفتاحية: تقييم كتاب الأحياء، الصف التاسع الأساسي، الأردن، معلمي مبحث الأحياء، لواء القويسمة.

Abstract:

This study aimed to evaluate the book of biology for the ninth grade in Jordan from the viewpoint of biology teachers in Qweismeh district who taught the book for variables: gender, educational qualification, teaching experience, and the number of training courses that the teacher participated. To achieve this, the study was conducted on a sample of (٥٠) male and female teachers studying biology for the ninth grade during the first semester of the academic year (2019/2020) Qwaismeh Brigade. the researcher used a questionnaire consisting of the following areas: (the general appearance of the book, the introduction of the book, the content of the book, the means and activities in the book, the contribution of the book in the development of students' attitudes towards biology, assessment methods included in the book, the appropriateness of the number of lessons for the content, the availability of laboratories and materials to implement Activities, suitable language book).

The results of the study showed that the level of teachers' appreciation of biology textbooks was generally high, and the results showed that there were no significant differences according to sex variables, educational qualification, years of experience, and training courses in which the teacher participated in the level of teachers' assessment of biology textbooks they taught.

Keywords: Biology book evaluation, ninth grade, Jordan, teachers of biology, Qweismeh Brigade.

المقدمة:

يعتبر الكتاب المدرسي دعامة أساسية من دعامات العملية التعليمية- التعلمية حيث يعده الباحثون التربويون والقائمون على العملية التعليمية عاملاً مساعداً مهماً في تحديد المادة الدراسية المناسبة للطلبة كل حسب عمره والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها. (أبو معيلق، 2006).

كما أن الكتاب المدرسي يعتبر من أهم الوسائل والطرق التي يتم من خلالها تحقيق أهداف المنهاج رغم تنوع وتطور الأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة وتوفرها. (الديب، ٢٠٠٧)

وتؤكد هذه الأهمية للكتاب المدرسي إذا تبين لنا أن المعلم يستخدم الكتاب المقرر التخطيط للخصائص الصفية وتنفيذها أمام تلاميذه بحيث يؤدي ذلك إلى تطبيق المنهاج وتحقيق أهدافه بشكل كبير. (Voogt، 1997).

كما أن المعلم يستعين بالكتاب المقرر في التعلم الذاتي واكتساب مهارات القراءة والمحادثة وتطبيق أهداف المنهاج مهما تعددت واختلفت هذه الأهداف. (Schmid، 1998)

الكتاب المدرسي يعتبر مرجعاً أساسياً للطلاب يساعده في زيادة معارفه وخبراته، خاصة وأن الطالب يعود إليه كونه مرجعاً مطبوعاً مما يشر إلى أن الكتاب يؤثر في جوانب مختلفة من شخصية الطالب.

وعلى الرغم من أهمية الكتاب المدرسي فإنه قد يكون مصدراً من مصادر التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية التي تتكون عند الطلبة، فقد أوضحت بعض الدراسات المسحية لكتب الفيزياء التي يدرسها طلبة المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية وجود أخطاء كثيرة في المفاهيم والأشكال المعروضة في هذه الكتب (Department .P.U. Danver، 1990). حتى أن بعض الكتب الجامعية لم تخل من المفاهيم الخاطئة بعد أن وجد بعض الكتب التي تتحدث عن وزن الأرض، وهذا خطأ قاتل لأن مفهوم الوزن مرتبط بقوة جذب الأرض للجسم. (Department .P.U. Danver، 1994).

من هنا، وخوفاً من وجود بعض الأخطاء في الكتاب المدرسي، ومن حيث أنه ينبغي أن لا يكون جامداً أو ثابتاً، ولا يراعي التطور في الأحياء والتقدم التكنولوجي، يرى التربويون أنه لا بد من عملية تقويم لهذا الكتاب للتعرف على إيجابياته للعمل بها وتثبيتها، وللكشف عن سلبياته وتغراته للتغلب عليها وإزالتها (مجيد، 2008).

ويمكن اعتبار عملية التقويم للكتب المدرسية عملية شاملة يمكن أن تؤدي إلى تطوير المنهاج والأرتقاء بمستوى الكتاب المدرسي من خلال الحذف والإضافة والتعديل بما يساعد في فهم المحتوى وتحسين عملية التعليم والتعرف على الوسائل والأنشطة لزيادة فاعلية استخدامها (الباز، ٢٠٠٥).

ويرى بعض الباحثين أمثال لوفيريدج (Loveridge، 1970) أنه من الأفضل إجراء عملية التقويم للكتب المدرسية بعد عام أو عامين من تطبيقها التجريبي في المدارس لأن استقصاء الرأي الفوري حول الكتاب المدرسي حديث الطبعة والتطبيق لا يعطي سوى فكرة عامة عن مدى تقبل الكتاب بمجمله أو أجزاء منه.

وعملية تقويم المنهاج ومن ضمنها تقويم الكتاب المدرسي عادة ما تكون باتجاهين: الأول داخلي تتولاه الجهة التي وضعت المنهاج وتتم قبل البدء بتطبيق أو استعمال الكتاب المدرسي من قبل التلاميذ. أما الثاني فهو التقويم الخارجي للمنهاج وتتولاه جهة خارجية لم تشارك في وضع المنهاج، وعادة ما يشترك في عملية التقويم هذه المعلمون أو المشرفون التربويون أو الطلبة أنفسهم (احمد، 2003)

ونظرا لأهمية كتب الأحياء المدرسية فقد أخضعت، وفي شتى دول العالم ، لعمليات تقويم وبحث من أجل الوقوف على مدى مناسبتها للطلبة الذين صممت من أجلهم وللتعرف أيضا على قدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وكل ذلك حتى يتسنى العمل على تحسين هذه الكتب وتطويرها (اليونسكو، ١٩٧٠).

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة قس المجال التربوي وسماعها بعض الملاحظات التي تتعلق بالمنهج الأردنية الحديثة فقد شكل ذلك دافعا له للبدء بعملية تقويم لبعض هذه الكتب خاصة من وجهة نظر المعلمين الذين قاموا بتدريس الكتب المدرسية. وبما أن كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في الأردن قد مضى ما يزيد على عامين على تصميمه واستخدامه في المدارس الأردنية، وحيث أنه من الضروري إجراء عملية تقويم خارجي له، فقد ارتأت الباحثة أن يقوم بهذه العملية للتقويم من أجل الوصول بالكتاب الى المستوى المقبول تربويا بما يلبي حاجات الطلبة والمعلمين وطموحاتهم في التعلم والتعليم .

إن تقويم الكتب المدرسية التي تستخدم في المدارس الأردنية، خاصة من وجهة نظر المعلمين الذين يعلمون هذه الكتب، يعتبر مساهمة هامة في بناء المنهج الأردنية ولبنة تضاف الى لبنات البناء في الدولة الأردنية العتيقة . ان التجربة الأردنية في وضع المنهج حديثة العهد على الارض الأردنية لكن الخبراء الأردنيين انتشروا في طول الارض وعرضها للمساهمة في تقدم الشعوب وبنائها خاصة في المجالات الثقافية والتربوية وقد أن الأوان ان يساهم هؤلاء الخبراء في تقدم وطنهم ثقافيا وتربويا .

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الاجابة على الأسئلة التالية :

- ما درجة تقويم معلمي ومعلمات الأحياء لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي؟
- ما درجة تقويم معلمي الأحياء لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في المجالات التالية:
- (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملاءمة عدد الحصص للمحتوى، توفر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير جنس المعلم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية للمعلم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي لمتغير عدد الدورات التدريبية التي شارك بها معلم؟

أهداف الدراسة:

هذه الدراسة هي دراسة تقويمية لكتاب الأحياء العامة للصف التاسع الأساسي الذي يدرس في المدارس الأردنية وقد هدفت الدراسة إلى تقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس هذا الكتاب وذلك من أجل معرفة مدى مناسبة هذا الكتاب وملاءمته لبنية المنهاج وخطوطه العامة في المجالات التالية:

(المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملاءمة عدد الحصص للمحتوى، توفر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب)، بالإضافة الى معرفة أثر هذه المجالات تبعاً لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، والدورات التدريبية التي شارك بها المعلم .

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تعكس وجهات نظر معلمي ومعلمات الأحياء الذين قاموا بتدريس كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في مجالات مختلفة، خاصة وأن هؤلاء المعلمين هم الذين تعاملوا مع هذا الكتاب والطلبة الذين تم تطبيق الكتاب عليهم.

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في أنها من الدراسات الأولى في الأردن، في حدود علم الباحثة، التي تناولت كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي بالتقويم، وأن نتائجها قد تكون ذات فائدة كبيرة للمؤسسة التربوية الأردنية بشكل عام . وتزداد هذه الدراسة أهمية إذا عرفنا أن الكتاب الذي يتناوله البحث كتاب مدرسي حديث التداول والتطبيق على طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الأردنية حيث قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية والإدارة العامة للمناهج الأردنية بإعداد هذا الكتاب . من هنا فإن الباحثة يأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة كبيرة للمؤسسات التربوية المختلفة خاصة الكشف عن نواحي القصور ان وجدت في الكتاب والتعرف على مواطن القوة و ابرازها وتعزيزها .

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بما يلي :

- اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين فقط باعتبارهم من أكثر الجهات التي تعاملت مع الكتاب والتي تستطيع إعطاء وجهة نظرها عن معرفة ودراية .
- كما اقتصرت هذه الدراسة أيضاً على المعلمين في لواء القويسمة نظراً لتوسعها واعتبار أن عدد المعلمين فيها يكفي للأحياء بأغراض البحث إضافة الى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية وظروف العمل للمعلمين هي نفسها في كل محافظات الأردن.
- أجريت هذه الدراسة في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي من العام (٢٠١٩/٢٠٢٠).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس في لواء القويسمة ممن قاموا بتدريس كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي.

عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية بسيطة بلغ عدد أفرادها (٥٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من بين أفراد مجتمع الدراسة . تم اختيار أفراد العينة من خلال القوائم التي حصلت عليها من مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة . وقد روعي متغير الجنس عند اختيار العينة حيث أن نسبة المعلمين والمعلمات متساوية .

ويتوزع أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول (١)

الجدول رقم (١): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
١	الجنس	ذكر	24
		انثى	26
٢	المؤهل العلمي	دبلوم	15
		بكالوريوس	28
		دراسات عليا	07
٣	الخبرة	تعيين جديد (أقل من سنة واحدة)	18
		من (١-١٥) سنة	23
		أكثر من (١٥) سنة	9
٤	عدد الدورات	لم يشارك	6
		دوره واحد	18
		دورتان	18
		أكثر من دورتين	8
المجموع		50	١٠٠%

أداة الدراسة:

أداة الدراسة هي عبارة عن استبانة خاصة صممها الباحثة خصيصا لتقويم كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في الأردن . وقد استعانت الباحثة بالمراجع التي تتعلق بتقويم المنهاج.

أثناء اعداد الاستبانة اتبع الباحثة الخطوات التالية :

- اعداد استبانة أولية تتلاءم مع كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي من قبل الباحثة.
- عرض الاستبانة الأولية على عدد من المعلمين الذين علموا الكتاب حيث أبدوا بعض الملاحظات على فقرات الاستبانة واجريت بعض التعديلات عليها في ضوء هذه الملاحظات.
- عرضت الاستبانة على لجنة من المحكمين (٥) من حملة شهادة الدكتوراه في كلية التربية بالجامعات الأردنية حيث أبدوا ملاحظات تم الأخذ بها وتعديل بعض فقرات الاستبانة بناء عليها .
- تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (٦٢) فقرة موزعة على مجالات الدراسة المختلفة .
- اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة تقدير كل فقرة من فقرات الاستبانة حيث كان التقدير كالتالي : بدرجة كبيرة جدا (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جدا (١) .

ثبات أداة الدراسة:

لحساب معامل ثبات أداة الدراسة للتأكد من ملاءمتها لأغراض البحث العلمي فقد استخدمت الباحثة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Chronbach Alpha) وقد بلغ معامل الثبات (0.87) وهذا جيد يفى بأغراض هذه الدراسة .

المعالجة الإحصائية:

لمعالجة البيانات والاجابة على أسئلة الدراسة فقد استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم ما يلي :

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتقديرات التقييمية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل مجال من مجالات تقويم الكتاب للاجابة على السؤالين الأول والثاني .
- استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test) للاجابة على السؤال الثالث .
- للاجابة على الأسئلة الرابع والخامس والسادس استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد اعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها وزعت الاستبانة على العينة، جمعت الاستبانة بعد اجابات افراد العينة على فقراتها وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الحصول على النتائج التالية :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي نصه : ما درجة تقويم المعلمين لكتاب الأحياء العامة للصف التاسع الأساسي؟

للأجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين لكتاب الأحياء العامة . ويبين الجدول رقم (٢) النتائج المتعلقة بالسؤال الاول .

ملاحظة : منخفض \geq (أقل من ٥٠ %) ، متوسط \geq (٥٠ % - أقل من ٧٠ %) ، مرتفع \geq (أكثر من ٧٠ %).

الجدول رقم (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	غلاف الكتاب الخارجي ملفت للانتباه	3.27	0.85	٦٦%	متوسط
٢	يوجد علاقة بين الرسوم على الغلاف ومادة الكتاب	3.18	1.05	٦٤%	متوسط
٣	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	3.47	0.81	٦٩%	متوسط
٤	غلاف الكتاب مناسب لاستخدام الطلبة	3.37	0.77	٦٨%	متوسط
٥	حجم خط طباعة الكتاب مناسب بحيث تسهل قراءته	4.55	0.54	٩١%	مرتفع
٦	نوعية الاوراق جيدة لا تتلف بسهولة	3.98	0.55	٧٩%	مرتفع
٧	الرسوم والاشكال التوضيحية في الكتاب تساعد التلميذ على فهم الموضوعات المتعلقة بها	4.04	0.69	٨٠%	مرتفع
٨	يبرز الكتاب المعلومات المهمة مثل عناوين الوحدات والملاحظات بحيث يكتبها بخط كبير	4.47	0.76	٨٩%	مرتفع

٩	تعرض المقدمة أهداف الكتاب العامة	3.98	0.68	80%	مرتفع
١٠	يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة	3.73	0.87	75%	مرتفع
١١	تتضمن المقدمة ارشادات خاصة بالطالب	3.02	0.88	60%	متوسط
١٢	تثير المقدمة دافعية المتعلم لدراسة موضوعات الكتاب	3.22	0.81	64%	متوسط
١٣	تعرض المقدمة أفكارا عامة تتعلق بمادة الكتاب	3.63	0.98	٧٣%	مرتفع
١٤	تطلب المقدمة من العلم المساهمة في تقويم الكتاب	3.00	1.25	٦٠%	متوسط
١٥	مادة الكتاب العلمية حديثة تتناسب مع التطور العلمي	4.06	0.83	٨١%	مرتفع
١٦	مادة الكتاب العلمية ملائمة لتحقيق أهداف الكتاب	3.90	0.90	٧٨%	مرتفع
١٧	مادة الكتاب العلمية تناسب قدرات الطلبة العقلية	3.29	0.90	٦٦%	متوسط
١٨	مادة الكتاب العلمية مرتبطة بحياة الطالب اليومية	3.71	0.92	٧٤%	مرتفع
١٩	مادة الكتاب العلمية تهتم بتوجيه الطالب لاختيار مهنة ذات صلة بالأحياء	2.71	1.03	٥٤%	متوسط
٢٠	مادة الكتاب العلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.82	0.95	57%	متوسط
٢١	يوجد في نهاية كل وحدة ملخص مناسب يساعد على زيادة فهم الطالب للوحدة	3.65	1.28	72%	مرتفع
٢٢	الأمثلة الواردة في الكتاب كافية لتعزيز فهم الطالب لمادة الكتاب العلمية	3.41	0.94	68%	متوسط
٢٣	تعتمد مادة الكتاب العلمية على المعلومات والخبرات السابقة للطلاب التي وردت في الصفوف السابقة	3.63	0.82	73%	مرتفع
٢٤	تتضمن مادة الكتاب العلمية مجالات الأحياء المختلفة.	4.43	0.64	88%	مرتفع
٢٥	يمكن اتباع أساليب تدريس متنوعة في تعليم مادة الكتاب العلمية	4.33	0.68	87%	مرتفع
٢٦	التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة	4.06	0.81	81%	مرتفع
٢٧	الأنشطة المعروضة واقعية وممكنة التطبيق	3.84	0.81	77%	مرتفع
٢٨	تثير اساليب الكتاب دافعية الطالب للتعلم الذاتي	3.02	0.73	60%	متوسط
٢٩	تتناسب اساليب الكتاب مع الموضوعات الموجودة فيه	3.71	0.67	74%	مرتفع
٣٠	التعليمات المرفقة بالأنشطة كافية لامكانية القيام بها	3.80	0.85	76%	مرتفع
٣١	النشطة المعروضة تتيح للطلاب المشاركة في تنفيذها	3.67	0.82	73%	مرتفع
٣٢	تراعي الأنشطة خصائص الطلبة الذين سيقومون بها	3.24	0.79	65%	متوسط
٣٣	يستطيع الطلبة اجراء التجارب والأنشطة بانفسهم	3.14	0.85	62%	متوسط
٣٤	تحقق الأنشطة والوسائل الأهداف العلمية المحددة لها	3.76	0.71	75%	مرتفع
٣٥	يتناول الكتاب دور العلم في خدمة المجتمع	3.22	1.10	64%	متوسط

متوسط	62%	0.86	3.12	يبرز الكتاب دور التكنولوجيا في خدمة رفاهية الانسان	٣٦
مرتفع	70%	1.01	3.53	يبين الكتاب أهمية مادة الأحياء ودورها في المواد الأخرى	٣٧
متوسط	62%	0.90	3.10	تثير مادة الكتاب اهتمام الطلبة بالتخصص في الأحياء.	٣٨
مرتفع	74%	1.08	3.71	يشجع الكتاب الطلبة على تقدير دور العلم والعلماء	٣٩
متوسط	69%	0.92	3.45	يثير الكتاب اهتمام الطلبة بالاكتشافات العلمية	٤٠
مرتفع	77%	0.82	3.88	تقيس أسئلة الكتاب جميع الأهداف الواردة فيه	٤١
مرتفع	74%	078	3.71	تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية	٤٢
مرتفع	83%	0.80	4.14	أسئلة الكتاب متنوعة (مقالية ، موضوعية الخ)	٤٣
مرتفع	74%	0.76	3.71	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	٤٤
مرتفع	78%	0.76	3.94	تساعد أسئلة الكتاب في تعزيز فهم الطالب لموضوع الدرس	٤٥
مرتفع	80%	0.65	3.98	تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	٤٦
مرتفع	71%	0.96	3.59	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل الى الصعب	٤٧
مرتفع	73%	066	3.65	أسئلة الكتاب سهلة الالفاظ يمكن للطلاب أن يفهمها بسهولة	٤٨
مرتفع	73%	0.72	3.63	تشمل أسئلة الكتاب مجالات التعلم المختلفة (المعرفية، النفسحركية، والوجدانية)	٤٩
مرتفع	71%	1.33	3.55	عدد الحصص المخصصة لمادة الأحياء تكفي لانهاء المادة المحددة في الفصل الدراسي الواحد	٥٠
متوسط	55%	1.13	2.75	يحدد الكتاب حصصا كافية لتنفيذ الأنشطة للكتاب.	٥١
متوسط	66%	1.03	3.29	يمكن اجراء الأنشطة والتجارب المقترحة خلال وقت الحصة الصفية	٥٢
متوسط	68%	0.88	3.41	مادة الكتاب موزعة على الفصلين الدراسييين بشكل متوازن	٥٣
متوسط	66%	0.85	3.27	تراعي الأنشطة الموجودة في الكتاب البيئة الطبيعية التي تتواجد فيها المدرسة	٥٤
متوسط	63%	1.31	3.14	يوجد في المدرسة مختبر بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة والتجارب الواردة في الكتاب	٥٥
مرتفع	٨١%	0.72	4.04	التحارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تتناسب مع المحتوى العلمي فيه	٥٦
منخفض	٤٦%	1.12	2.29	المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والتجارب كافية العدد بما يناسب مع عدد الطلبة	٥٧
متوسط	٦٣%	1.28	3.14	يوجد في المدرسة وسائل تعليمية تساعد في تنفيذ الأنشطة (تلفاز ،فيديو ، آلة تصوير الخ)	٥٨
متوسط	٦٨%	0.70	3.39	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية.	٥٩

مرتفع	٧٣%	0.66	3.63	تناسب الصياغة اللغوية للكتاب مع مستوى الطالب	٦٠
مرتفع	٧٢%	0.88	3.59	يستطيع الطالب فهم التعليمات الموجودة في الكتاب	٦١
متوسط	٦٨%	0.81	3.43	الجمل الواردة في الكتاب قصيرة تركز على المعاني المقصودة	٦٢
مرتفع	71%	0.39	3.55	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول رقم (٢) أعلاه أن الدرجة الكلية على فقرات الاستبانة ككل كانت مرتفعة بالنسبة لتقديرات المعلمين في درجة تقييمهم لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي كما أن الفقرات (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٦، ٦٠، ٦١) كان تقديرها مرتفعاً في درجة تقييم كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين بينما الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ١١، ١٢، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٢) كان تقديرها متوسطاً في درجة تقييم كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين، أما الفقرة (٥٧) فقد كان تقديرها منخفضاً في درجة تقييم كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين .

وترى الباحثة أن نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لكتاب الأحياء الذي يدرس للصف التاسع الأساسي في الأردن كانت عالية، وهذا دليل على التجربة الأردنية في وضع المناهج وتصميمها هي تجربة غنية وذات مستوى عال يوازي تجارب الدول والمؤسسات العريقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة تقويم معلمي الأحياء لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في المجالات التالية: (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملاءمة عدد الحصص للمحتوى، ملاءمة الأنشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة، مناسبة لغة الكتاب)؟

للأجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين لكتاب الأحياء العامة في المجالات الواردة . وتبين الجداول رقم (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

أولاً: مجال المظهر العام للكتاب :

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (٣) يبين النتائج :

الجدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال المظهر العام

للكتاب

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	غلاف الكتاب الخارجي ملفت للانتباه	3.27	0.85	66%	متوسط
٢	يوجد علاقة بين الرسوم على الغلاف ومادة الكتاب	3.18	1.05	64%	متوسط
٣	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	3.47	0.81	69%	متوسط
٤	غلاف الكتاب مناسب لاستخدام الطلبة	3.37	0.77	67%	متوسط

٥	حجم خط طباعة الكتاب مناسب بحيث تسهل قراءته	4.55	0.54	91%	مرتفع
٦	نوعية الأوراق جيدة لا تتلف بسهولة	3.98	0.55	79%	مرتفع
٧	الرسوم والاشكال التوضيحية في الكتاب تساعد التلميذ على فهم الموضوعات المتعلقة بها	4.04	0.69	81%	مرتفع
٨	يبرز الكتاب المعلومات المهمة مثل عناوين الوحدات والملاحظات بحيث يكتبها بخط كبير	4.47	0.76	89%	مرتفع
الدرجة الكلية		٣,٧٩	١,٠٠	76%	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٣) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال المظهر العام للكتاب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية للمجال (٣,٧٩) والنسبة المئوية (٧٦%). وقد كانت الفقرات ذات الأرقام (٤، ٥، ٦، ٧، ٨) ذات تقدير مرتفع بينما الفقرات (١، ٢، ٣) كانت ذات تقدير متوسط.

ثانياً: مجال مقدمة الكتاب :

استخرجت المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقييم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (٤) يبين النتائج :

الجدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال مقدمة للكتاب

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	تعرض المقدمة أهداف الكتاب العامة	3.98	0.68	٧٩%	مرتفع
٢	يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة	3.73	0.87	٧٥%	مرتفع
٣	تتضمن المقدمة ارشادات خاصة بالطالب	3.02	0.88	٦٠%	متوسط
٤	تثير المقدمة دافعية المتعلم لدراسة موضوعات الكتاب	3.22	0.81	٦٤%	متوسط
٥	تعرض المقدمة أفكاراً عامة تتعلق بمادة الكتاب	3.63	0.98	٧٣%	مرتفع
٦	تطلب المقدمة من العلم المساهمة في تقويم الكتاب	3.00	1.25	٦٠%	متوسط
الدرجة الكلية		٣,٤٣	١,١٥	٦٩%	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٤) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال مقدمة الكتاب كانت متوسطة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٤٣) والنسبة المئوية (٦٩%). وقد كانت تقديرات المعلمين للفقرات (١، ٢، ٥) مرتفعة بينما الفقرات (٣، ٤، ٦) كانت متوسطة.

ثالثاً: مجال محتوى الكتاب :

استخرجت المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقييم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (٥) يبين النتائج :

الجدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال محتوى للكتاب

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	مادة الكتاب العلمية حديثة تتناسب مع التطور العلمي	4.06	0.83	٨١%	مرتفع
٢	مادة الكتاب العلمية ملائمة لتحقيق أهداف الكتاب	3.90	0.90	٧٨%	مرتفع
٣	مادة الكتاب العلمية تناسب قدرات الطلبة العقلية	3.29	0.90	٦٦%	متوسط
٤	مادة الكتاب العلمية مرتبطة بحياة الطالب اليومية	3.71	0.92	٧٤%	مرتفع
٥	مادة الكتاب العلمية تهتم بتوجيه الطالب لاختيار مهنة ذات صلة بالأحياء	2.71	1.03	٥٤%	متوسط
٦	مادة الكتاب العلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.82	0.95	56%	متوسط
٧	يوجد في نهاية كل وحدة ملخص مناسب يساعد على زيادة فهم الطالب للوحدة	3.65	1.28	73%	مرتفع
٨	الأمثلة الواردة في الكتاب كافية لتعزيز فهم الطالب لمادة الكتاب العلمية	3.41	0.94	68%	متوسط
٩	تعتمد مادة الكتاب العلمية على المعلومات والخبرات السابقة للطالب التي وردت في الصفوف السابقة	3.63	0.82	73%	مرتفع
١٠	تتضمن مادة الكتاب العلمية مجالات الأحياء المختلفة (الفيزياء ، الكيمياء ، الأحياء)	4.43	0.64	88%	مرتفع
	الدرجة الكلية	٣,٥٦	٠,٩٢	71%	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٥) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال محتوى الكتاب كانت مرتفعة وقد كانت الدرجة الكلية (٣,٥٦) أما النسبة المئوية فقد كانت (71%) . وقد كانت الفقرات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) ذات تقدير مرتفع بينما كانت الفقرات (٥ ، ٦ ، ٨) ذات تقدير متوسط.

رابعاً: مجال الأنشطة والوسائل والاساليب الواردة في الكتاب :

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (٦) يبين النتائج :

الجدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال الأنشطة والوسائل والاساليب في الكتاب

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	يمكن اتباع أساليب تدريس متنوعة في تعليم مادة الكتاب العلمية	4.33	0.68	87%	مرتفع
٢	التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تتناسب مع المحتوى العلمي فيه	4.04	0.72	81%	مرتفع
٣	الأنشطة المعروضة واقعية وممكنة التطبيق	3.84	0.81	77%	مرتفع
٤	تتناسب اساليب الكتاب مع الموضوعات الموجودة فيه	3.71	0.67	٧٤%	مرتفع
٥	التعليمات المرفقة بالأنشطة كافية لامكانية القيام بها	3.80	0.85	٧٦%	مرتفع
٦	النشطة المعروضة تتيح للطالب المشاركة في تنفيذها	3.67	0.82	٧٣%	مرتفع
٧	تراعي الأنشطة خصائص الطلبة الذين سيقومون بها	3.24	0.79	٦٥%	متوسط
٨	يستطيع الطلبة اجراء التجارب والأنشطة بانفسهم	3.14	0.85	٦٣%	متوسط
٩	تحقق الأنشطة والوسائل الأهداف العلمية المحددة لها	3.76	0.71	٧٥%	مرتفع
	الدرجة الكلية	٣,٧٣	0.76	٧٥%	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٦) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال الأنشطة والوسائل والاساليب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٧٣) أما النسبة المئوية فقد كانت (٧٥%) وقد كان تقدير الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩) مرتفعا بينما كان تقدير الفقرات (٧، ٨) متوسطا .

خامساً: مجال تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقييم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (٧) يبين النتائج :

الجدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	يتناول الكتاب دور العلم في خدمة المجتمع	3.22	1.10	64%	متوسط
٢	يبرز الكتاب دور التكنولوجيا في خدمة رفاهية الانسان	3.12	0.86	62%	متوسط
٣	يبين الكتاب أهمية مادة الأحياء ودورها في المواد الأخرى	3.53	1.01	71%	مرتفع

٤	تثير مادة الكتاب اهتمام الطلبة بالتخصص في احد الأحياء الأخرى	3.10	0.90	62%	متوسط
٥	يشجع الكتاب الطلبة على تقدير دور العلم والعلماء	3.71	1.08	74%	مرتفع
٦	يثير الكتاب اهتمام الطلبة بالاكتشافات العلمية	3.45	0.92	69%	متوسط
٧	التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة	4.06	0.81	81%	مرتفع
٨	تثير اساليب الكتاب دافعية الطالب للتعلم الذاتي	3.02	0.73	60%	متوسط
الدرجة الكلية		٣,٧٨	٠,٩٣	68%	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٧) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٧٨) والنسبة المئوية (٦٨%) وقد كان تقدير الفقرات (٣ ، ٥ ، ٧) مرتفعا بينما كان تقدير الفقرات (١، ٢، ٤، ٦، ٨) متوسطا .

سادساً: مجال أسئلة الكتاب ووسائل التقويم:

استخرجت المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال، والجدول الآتي (٨) يبين النتائج :

الجدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال أسئلة الكتاب

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	تقيس أسئلة الكتاب جميع الأهداف الواردة فيه	3.88	0.82	٧٨%	مرتفع
٢	تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية	3.71	0.78	٧٤%	مرتفع
٣	أسئلة الكتاب متنوعة (مقالية، موضوعية الخ)	4.14	0.80	٨٣%	مرتفع
٤	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	3.71	0.76	٧٤%	مرتفع
٥	تساعد أسئلة الكتاب في تعزيز فهم الطالب لموضوع الدرس	3.94	0.76	٧٩%	مرتفع
٦	تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	3.98	0.65	٨٠%	مرتفع
٧	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل الى الصعب	3.59	0.96	٧١%	مرتفع
٨	أسئلة الكتاب سهلة الالفاظ يمكن للطلاب أن يفهمها بسهولة	3.65	0.66	٧٣%	مرتفع
٩	تشمل أسئلة الكتاب مجالات التعلم المختلفة (المعرفية ، النفسحركية ، والوجدانية)	3.63	0.72	٧٢%	مرتفع
الدرجة الكلية		٣,٨٠	٠,٩٤	76%	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٨) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال أسئلة الكتاب ووسائل التقويم كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٨٠) والنسبة المئوية (76%) وقد كان تقدير فقرات المجال جميعها مرتفعا.

سابعاً: مجال ملاءمة عدد الحصص لمحتوى الكتاب:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات

المجال . والجدول الآتي (٩) يبين النتائج :

الجدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال ملاءمة عدد الحصص للمحتوى

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	عدد الحصص المخصصة لمادة الأحياء تكفي لانتهاء المادة المحددة في الفصل الدراسي الواحد	3.55	1.33	٧١%	مرتفع
٢	يحدد الكتاب حصصاً كافية لتنفيذ الأنشطة	2.75	1.13	٥٥%	متوسط
٣	يمكن اجراء الأنشطة والتجارب المقترحة خلال وقت الحصة الصفية	3.29	1.03	٦٦%	متوسط
٤	مادة الكتاب موزعة على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	3.41	0.88	٦٨%	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٢٥	١,٠٩	٦٥%	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٩) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال ملاءمة عدد الحصص للمحتوى كانت متوسطة حيث كانت

الدرجة الكلية (٣,٢٥) والنسبة المئوية (٦٥%) وقد كان تقدير الفقرة (١) مرتفعاً بينما كان تقدير الفقرات (٢ ، ٣ ، ٤) متوسطاً.

ثامناً: مجال ملاءمة الأنشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات

المجال . والجدول الآتي (١٠) يبين النتائج :

الجدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال ملاءمة الأنشطة

والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	تراعي الأنشطة الموجودة في الكتاب البيئة الطبيعية التي تتواجد فيها المدرسة	3.27	0.85	٦٥%	متوسط
٢	يوجد في المدرسة مختبر بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة والتجارب الواردة في الكتاب	3.14	1.31	٦٣%	متوسط
٣	المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والتجارب كافية العدد بما يتناسب مع عدد الطلبة	2.29	1.12	٤٦%	منخفض
٤	يوجد في المدرسة وسائل تعليمية تساعد في تنفيذ الأنشطة (تلفاز ، فيديو ، آلة تصوير الخ)	3.14	1.28	٦٢%	متوسط
	الدرجة الكلية	٢,٩٥	1.14	٥٩%	متوسط

يتضح من الجدول رقم (١٠) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال ملاءمة الأنشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة كانت متوسطة وقد كانت الدرجة الكلية (٢,٩٥) أما النسبة فكانت (٥٩%). وقد كان تقدير الفقرات (١، ٢، ٤) متوسطا بينما كان تقدير الفقرة (٣) منخفضا.

تاسعاً: مجال مناسبة لغة الكتاب :

استخرجت المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقييم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (١١) يبين النتائج :

الجدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال مناسبة لغة

الكتاب

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية	3.39	0.70	68%	متوسط
٢	تناسب الصياغة اللغوية للكتاب مع مستوى الطالب	3.63	0.66	72%	مرتفع
٣	يستطيع الطالب فهم التعليمات الموجودة في الكتاب	3.59	0.88	٧٢%	مرتفع
٤	الجملة الواردة في الكتاب قصيرة تركز على المعاني المقصودة	3.43	0.81	٦٨%	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٥١	0.76	٧٠%	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١١) أعلاه أن الدرجة الكلية على فقرات مجال مناسبة لغة الكتاب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٥١) أما النسبة المئوية فقد كانت (70%) وقد كان تقدير الفقرات (٢، ٣) مرتفعا بينما كان تقدير الفقرات (١، ٤) متوسطا.

وترى الباحثة فيما يتعلق بمجالات تقييم الكتاب المختلفة، فقد أظهرت النتائج أن المجالات: الأول، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، والتاسع كان تقديرها مرتفعا وهي (المظهر العام للكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقييم المتضمنة في الكتاب، مناسبة لغة الكتاب) على التوالي فيما كانت المجالات: الثاني، التاسع، والثامن وهي على التوالي (مقدمة الكتاب، ملاءمة عدد الحصص للمحتوى، ملاءمة الأنشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة) ذات تقدير متوسط، حيث أن المجال الثامن كان أقل المجال تقديرا وهو متعلق بملاءمة الأنشطة والتجارب الواردة في الكتاب لامكانات المدرسة والبيئة المحلية، وهذه النتيجة معقولة جدا نظرا لقلة إمكانات المدارس الأردنية وقلة الوسائل والمختبرات الموجودة فيها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى تقييم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير جنس المعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-t -test) ويوضح الجدول

رقم (١٢) نتائج السؤال الثالث :

الجدول رقم (١٢): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين بالنسبة لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	اناث		ذكور	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
٠,٨	٠,٢٤٤	٠,٣٧٥	٣,٥٤	٠,٤٠٤	٣,٥٦

قيمة (ف الجدولية $\geq 3,93$) *دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقدير المعلمين فيما يتعلق بتقويم كتاب الأحياء العامة للصف التاسع الاساسي بلواء القويسمة تعزى لمتغير الجنس. وذلك لأن مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٨) وهي أكبر من (٠,٠٥).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الاساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم؟
 للجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)
 ويوضح الجدول رقم (١٣) نتائج السؤال الرابع:

الجدول رقم (١٣): نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المؤهل العلمي للمعلم

مستوى الدلالة *	قيمة (ف)	متوسط الانحرافات	درجات الحرية	مجموع المربعات الانحرافات	مصدر التباين
٠,١٧	١,٧٨٣	٠,٢٥٧	٢	٠,٥١٤	بين المجموعات
		٠,١٤٤	٤٨	٦,٩٢١	داخل المجموعات
			٥٠	٧,٤٣٦	المجموع

قيمة (ف الجدولية $\geq 3,93$) *دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة الدلالة (٠,١٧) وهي أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الاساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الاساسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم؟
 للجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)
 ويوضح الجدول رقم (١٤) نتائج السؤال الخامس:

الجدول رقم (١٤): نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم

مستوى الدلالة *	قيمة (ف)	متوسط الانحرافات	درجات الحرية	مجموع المربعات الانحرافات	مصدر التباين
٠,٣٦	١,٠٢٩	٠,١٥٣	٢	٠,٣٠٦	بين المجموعات
		٠,١٤٩	٤٨	٧,١٣٠	داخل المجموعات
			٥٠	٧,٤٣٦	المجموع

قيمة (ف الجدولية $\geq 3,93$) *دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة الدلالة (٠,٣٦) وهي أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم .

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم؟

لفحص هذه الفرضية استخدم الباحثة تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) ويوضح الجدول رقم (١٥) نتائج السؤال السادس :

الجدول رقم (١٥): نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	٠,٢٢٩	٣	٠,٠٧٦٢	٠,٤٩٧	٠,٦٨
داخل المجموعات	٧,٢٠٧	٤٧	٠,١٥٣		
المجموع	٧,٤٣٦	٥٠			

قيمة (ف الجدولية $\geq 3,93$) *دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة الدلالة (٠,٦٨) وهي أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم.

وفيما يتعلق بأسئلة الدراسة (٣-٦) فترى الباحثة أن نتائج الدراسة المتعلقة بفرضيات الدراسة الأربعة أشارت الى عدم وجود تأثير لكل من: جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم على مستوى تقدير المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي، وهذا يعني أن كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي قد حاز على تقدير المعلمين بغض النظر عن المتغيرات التي تناوأتها الدراسة وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم، وهذا انما يدل على مدى ملاءمة هذا الكتاب في المجالات التي جرى تقييمها كما يدل على خبرة الكادر الأردني وسعة اطلاعه في مجال تصميم المناهج والكتب المدرسية.

الاستنتاجات :

- في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها ونتائجها فان الباحثة يمكن أن يستنتج ما يلي :
- أن كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في الأردن ملائم للاستخدام حيث كانت تقديرات المعلمين التقييمية للكتاب عالية .
- عدم وجود فروق هامة بين تقديرات المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الأحياء تعزى للخبرة أو المؤهل العلمي الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم أو جنس المعلم .
- مراعاة البيئة المحلية وامكانات المدارس المختلفة عند تصميم مناهج الأحياء .

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة فان البحث يوصي بما يلي:
- اشراك المعلمين والمشرفين في وضع وتصميم الكتاب المدرسي كونهم الذين سينفذون هذا الكتاب.

- اجراء المزيد من الدراسات التقييمية لكتب الأحياء في المجالات المختلفة خاصة مستوى مقروئية الكتاب من قبل الطلبة، تقويم الكتب من وجهة نظر الطلبة ، تحليل المحتوى لكتب الأحياء المختلفة.
- ضرورة تزويد المدارس المختلفة بحاجاتها من الوسائل التعليمية الضرورية لتدريس الكتاب والمختبرات المدرسية التي تساعد في تطبيق المفاهيم النظرية الموجودة في الكتاب.
- ضرورة أن يركز الكتاب على مجال استخدام امكانات البيئة المحلية خاصة في ظل الامكانات المادية المتواضعة للمدارس الأردنية.

المراجع العربية :

- أبو معيلق، سهى (٢٠٠٦). مدى تضمن محتوى منهاج العلوم لطلبة الصف السادس لبعض مفاهيم التربية الوقائية واكتسابهم لها في مدارس قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية – غزة.
- أحمد، إبراهيم أحمد (٢٠٠٣). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – الإسكندرية.
- الباز ، خالد صلاح (٢٠٠٥). تطوير منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير تعليم العلوم، المؤتمر العلمي التاسع "معوقات التربية العلمية في الوطن العربي" الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول.
- الديب، ماجد (٢٠٠٧). مبادئ ومهارات التدريس الفعال، ط١، مكتبة آفاق للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
- مجلة الجودة في التعليم العالي (٢٠٠٥). تصور مقترح لتوظيف مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة. مجلة علمية دورية تصدر عن وحدة الجودة في الجامعة الإسلامية، المجلد الثاني، العدد الثاني.
- مجيد، سوسن و الزيادات، محمد (٢٠٠٨). الجودة في التعليم دراسات تطبيقية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر، الأردن.
- اليونسكو (١٩٧٠). التقرير النهائي للمؤتمر الاقليمي الثالث لوزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية، مراكش، المغرب.

المراجع الاجنبية

- Abu-Qahoos، K.A.، The biology curriculum in Bahrain Secondary Schools: An evaluation of the third grade . Dissertation Abstracts International ، 50 (10) ، (1990) ، 3198-A.
- Bruce، B.C. ، University Science Students as Curriculem planners، teachers and role models in elementary schools classroom. **Journal of Research in science teaching** ، 34 ، (1997) ، 69-88 .
- Chiang - soong ، B. ، & Yager ، R.E . Readability levels of the science textbook most used in secondary schools، **School Science and Mathematics** ، 93 ، (1993)، 24-27 .
- Department of physics، University of Danver ، Would you believe ? (Artistic blunders). **The Physics Teacher** . 30 . (1990) ،115- 117 .

- Department of physics, University of Danver , Would you believe? (New Science for Middle Schools) , The Physics Teacher . 32. (1994) , 44-45 .
- Lin , S.H. , An analysis of the earth science textbooks used in junior school in Taiwan in terms of new goals for science education and a comparison of it with a similar textbooks . Dissertation Abstracts International . 51 (5) , (1990) , 1567A .
- Loveridge , A.J & others , Preparing textbook manuscript , UNESCO , Paris , (1970) , 10-68 .
- Schmid , E. , Curriculum Instructions Practices for Students with Emotional/ Behavioral Disorders. From the Second CCBd Mini - Library Series: Successful Interventions for the 21st Century . Eric 1992-1998 , (1998).
- Voogt , J.M. , Courseware for an inquiry-based science curriculum: An implementation perspective. Dissertation Abstracts International , 58(3) , (1997) , 774c .
- Wood , L.W. & Wood , L.T. , "Assessing potential Difficulties in Comprehending fourth grade science textbooks " . **Science Education** (1988) , 28 , 561-574 .

جميع الحقوق محفوظة © 2020 ، الباحثة: هالة سمير ابراهيم الجدع ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)